

## المواضيع الرئيسية

[الرئيسية](#)
[رسالة من المحرر](#)
[قضايا ساخنة](#)
[إخلاء العنق](#)
[رياضة](#)
[تحقيقات](#)
[مساحة رأي](#)
[ملف خاص](#)
[إخلاء العالم](#)
[حوادث و قضايا](#)
[سينما](#)
[السكوت ممنوع](#)
[في البعاده](#)
[فيون](#)
[أخيرة](#)
[أعمدة العدد](#)
[خط الأحمر](#)
[فصل الخطاب](#)
[٧ أيام](#)
[معاً](#)
[عن قرب](#)
[الكتب من الجيب](#)
[صوت وصورة](#)
[على فين](#)
[وحدثها](#)
[وجه على ورق](#)
[فوق السحاب](#)
[إضافة تعليق](#)
[إرسال](#) | [اطبع الصفحة](#) | [لصديق](#)
[الرئيسية](#) | [ملف خاص](#)

## ٤١ عاماً على انتصار ٧٣ .. د. إبراهيم البحراوي يحقق في وثائق إسرائيل الممنوعة عن نصر أكتوبر (الحلقة الرابعة)

٢٠١٤/١٠/٩



يمكن لقارئ عندما يربط بين محاولات إسرائيل حماية معنويات أجيالها الجديدة ومحتوى الوثائق الإسرائيلية، التي نشرت نصوصها الكاملة بالمركز القومي للترجمة، أن يكتشف أمرين:

الأول: السبب الذي دفع السلطات الإسرائيلية إلى حجب أهم الوثائق عن النشر لمدة أربعين عاماً، والذي جعلها تقوم بحذف بعض المواضيع من أصول الوثائق قبل نشرها.

الثاني: السبب في منع نشر بقية محاضر اجتماعات القيادة الإسرائيلية للتشاور حول إدارة الحرب بعد يوم ٩ أكتوبر وهو اليوم الرابع للقتال وهو اليوم الذي بدأ فيه الجسر الجوي الأمريكي الحامل للأسلحة الأكثر حداثة في الترسانة الأمريكية وأطقمها البشرية من الاقتراب من المطارات الإسرائيلية.

إن السبب واحد في الحالتين وهو محاولة حماية معنويات الأجيال الإسرائيلية الجديدة التي كانت في سن الطفولة أثناء حرب ١٩٧٢ من فكرة هزيمة الجيش الإسرائيلي ومواصلته تنشئتهم في غيبة الوثائق الفاضحة على فكرة التفوق والانتماء للجيش الذي لا يقهر والتي ستعود إليها لاحقاً، هناك واقعة رواها لي أحد خريجي قسم اللغة العبرية العاملين في مجال السياحة، ذات دلالة مباشرة في هذا السياق، وهي أنه استمع إلى تعليقات وفد سياحي إسرائيلي من طلاب وطالبات المدارس الثانوية، جاء لزيارة بانوراما حرب أكتوبر في القاهرة، يقول الخريج إن أعضاء الوفد أصيبوا بصدمة وهم يشاهدون توثيق المعركة وهي صدمة لم يخرجهم منها إلا قول أحدهم تذكروا أن هذه الحرب انتهت بانتصار جيشنا وعبوره القناة «عملية التفرة». إن الوثائق رغم حذف بعض المواضيع تؤكد أن شارون ظل ينتظر بعيداً عن خط القناة بعد أن انتهت جميع محاولات اقتراجه هو وقائد الفرقة الشمالية الجنرال بيرن بخسائر فادحة فأمرهما ديان بالبقاء بعيداً لحين وصول المدد الأمريكي.

أعتقد أن السلطات الإسرائيلية معذورة في حجب الوثائق كل هذه السنين، فلقد أذى نشر بعضها رغم بعد الزمن إلى ثورة ضد قيادة الحكومة وقيادة الجيش، انتهت إلى قيام بعض الناس بتطيط قبر وزير الدفاع موشيه ديان باللون الأحمر واتهامه كرمز للقيادة بالمسؤولية عن الدماء الإسرائيلية، التي أربقت وعن الهزيمة التي كادت تصل بالقوات المصرية إلى داخل الحدود الإسرائيلية، لولا التدخل الأمريكي المباشر في العمليات العسكرية.

دعوهم في عذرهم بروجون لوهم الانتصار الإسرائيلي، وهيا بنا نطالع الوثائق ومحتوياتها التي تتدد هذا الوهم.

اجتماع الدقائق الأولى من يوم ٨ أكتوبر: تقرير راين عن الأوضاع بالجبهة المصرية

في الدقائق الأخيرة من يوم ٧ أكتوبر ومع بدء يوم ٨ أكتوبر التأم اجتماع للقيادات برئاسة جولدا مائير نشره أرشيف الدولة وسجل عليه موعد البداية في الساعة ١١.٥٠ ليلاً. عقد الاجتماع للاستماع إلى تقرير إسحق راين - الذي كان رئيساً لهيئة الإركان في حرب ١٩٦٧ - عن زيارة قام بها للجبهة المصرية بتكليف من رئيسة الوزراء بعد أن لاحظت انهيار وزير الدفاع وانحيازه لفكرة الانسحاب من أمام المصريين وإقامة خط دفاع جديد عند خط الممرات. حضر الاجتماع كل من رئيسة الوزراء ونائبها يغال ألون ورئيس الموساد الجنرال تسيفي زامير، ووكيل أول وزارة الخارجية أفراهام كيدرون الذي كان حلقة الوصل بين رئاسة الحكومة ووزير الخارجية ابا إيمان، الموجود آنذاك في الولايات المتحدة على مقربة من الإدارة الأمريكية، دعونا نطالع تقرير راين عن لقاءاته بقيادة الفرق الثلاث الموجودة بسيناء شارون «أريك» وأفراهام مندلر «البرت» وأفراهام أدان «بيرن».

وعن شهادة القادة للقوات المصرية وأدائها القتالي المتميز بالكفاءة والبسالة، وأيضاً عن اقتراح للقيام بهجوم مضاد على القوات المصرية محكوم عليه بالفشل واقتراح الانسحاب إلى خط المضائق كبديل لا يقل مرارة، يقول الجنرال راين في تقريره بالنص ما يلي:

«لقد اجتمعت عند قائد الجبهة الجنرال جنونين «جورديش» لجميع قادة الفرق في أم خشيب، وهم قائد الفرقة الشمالية الجنرال بيرن وقائد الفرقة الجنوبية الجنرال ألبرت وقائد الفرق الوسطى الجنرال شارون.

لقد تكبدت فرقة ألبرت خسائر فادحة لقد فقدت الفرقة مائة وخمسين دبابة هناك محاولة لإرسال تعزيزات لهذه الفرقة وهناك تقدير بأن عدد دباباتنا سيصل إلى ستمائة وخمسين دبابة مع صباح الغد.

أما فيما يتصل بالوضع في الجبهة المصرية فالأمر شديدة الصعوبة وبالغة التعقيد، حيث لدينا أربعمئة جريح وثمانون قتيلًا ويعتقد قائد الجبهة أن عدد قتلتنا سيرتفع إلى ما بين مائة وخمسين ومائتي فرد إلى أن يمكننا التحول إلى وضع هجومي.. إن صورة الوضع كما يلي.

لقد عبرت قوات مصرية من سلاح المشاة المصري مجرى القناة وهي في حالة تقدم، إن معظم خسائرتنا من الدبابات لم تنتج عن نيران دبابات مصرية بل نتجت عن أسلحة قوات المشاة المصرية والصواريخ المضادة للدبابات. وهناك عدد قليل من دباباتنا تم تدميره بواسطة الدبابات المصرية. لقد عبر المصريون بالدبابات في نقطتين أو ثلاث نقاط وهي القنطرة والفردان وأمام مضيق «الجدى ومتلًا». إن عدد الدبابات المصرية التي عبرت حتى الآن يقدر بما لا يقل عن ثلاثمئة وخمسين ونرجح أن يزيد العدد إلى ٥٠٠ دبابة، إن المصريين لا يتجاوزون الطريق الموازي للقناة ومن الواضح أنهم سيحتاجون إلى عبور الفرقتين الرابعة والسادسة. إن موافقتنا تمدنا بمعلومات بأن المصريين مستمرون في نقل الدبابات ولديهم خمسة

أو ستة كبارى ولم يمكننا تدميرها أو أنهم أعادوا بناءها.

إن قدرتنا على الوصول إلى الكبارى محدودة حالياً ويحاول سلاحنا الجوي القيام بهجمات عليها غير أن النتائج هزيلة، عندما كنت في المنطقة الجنوبية من سيناء قام المصريون بالضغط بشدة على مواقعنا وحصوننا في منطقة لسان بورتوفيق وتوفرت معلومات بأن بعض دباباتهم تعبر القناة هناك وهى تتجه إلى عمق سيناء ولا تدرى إذا كانت تريد الوصول إلى شرم الشيخ أم لا.. طبعاً سينتصعد دخان المعارك فى الليل عندما يسود الظلام، إن سلاحنا الجوي لا يبدأ فى تقديم المساعدة الجادة لقواتنا إلا بعد الظهر، فى ساعات الليل لن نواجه ضغطاً من جانبهم لكننا لا نعرف ماذا سيفعلون فى ساعات الصباح المبكرة. إن الجنرال بيرن يقول إن المصريين يدفعون جنوداً وضباطاً مستعدين للالتحار بالفعل.

إن جميع من استمعت إليهم من قادتنا يؤكدون أن أفراد قوات المشاة المصريين متميزون للغاية ولعلمهم من القوات الخاصة، لقد استطاع عدد أربعين إلى خمسين من جنود المشاة المصريين التصدى للقوات العسكرية تابع لنا بكفاءة ملحوظة.

إن الاقتراحات التى سمعتها من القادة هى كالتالى: أراد شارون أن يقوم بهجوم مضاد اليوم لينقذ المواقع غير أن رأى رئيس هيئة الأركان الفريق دافيد أليعازر أنه إذا أمكننا القيام بإتخاذ أفراد المواقع الثلاثة فليكن دون محاولة البقاء فيها خياراً أحلاهما مر للجيش الإسرائيلى.

لقد بلورنا الفكرة التالية وقوامها أنه لا يجب أن نقوم عدداً بهجوم محدود ومتقطع بل يجب أن نهجم بقوة فرقة عسكرية كاملة تضم مائتى دبابة بهدف تدمير الدبابات المصرية، لقد صدق رئيس الأركان على خطتين، واحدة لفرقة بيرن فى المنطقة الشمالية من سيناء والثانية لشارون فى المنطقة الوسطى، المهم هو ألا تقوم الفرقتان بالهجوم، ذلك أن لدى كل فرقة مائتى دبابة ومجموع دباباتها أربع مائة دبابة وهذا العدد من الدبابات هو كل ما لدينا فى المنطقة الواقعة بين قناة السويس ومدينة تل أبيب، ولذا لا يجب استخدام جميع هذه الدبابات فى الهجوم، إننا سنهجم بأحدى الفرقتين وسنجدل الأخرى للدفاع بمساعدة القوات الجوية الفعالة، لا بد لنا من النجاح فى هذا الهجوم».

هنا يتدخل الجنرال تسيفى زامير، رئيس الموساد، معلقاً على كلام رابين فيقول إن هجوماً من هذا النوع هو بالضبط ما يتوقعه منا المصريون، وينتظرون أن نقوم به والسؤال المطروح هو ما المكان الأمثل للقيام بهذا الهجوم؟

ويجب رابين الخيار الثانى أو البديل لهذا الهجوم هو أن نقوم بالانسحاب ونسمح لهم بالعبور بطريقة كاسحة، إن هذين الخيارين المؤلمين أمام الجيش الإسرائيلى وأيضاً الإحساس بالورطة الشديدة لم يدعيا للقادة الإسرائيليين من مخرج سوى الإلحاح على طلب المساعدة الأمريكية.

محضر اجتماع الساعة ٩.٥٠ صباح يوم ٨ أكتوبر ١٩٧٣ جولدا مائير تستعجل الإمدادات الأمريكية

يتميز هذا المحضر بأنه قصير من صفحتين فقط أهم ما فيهما أمران، الأول خطة قدمها رئيس الأركان دافيد أليعازر تهدف إلى التأثير على معنويات المصريين وذلك باستخدام السلاح الجوي لشن هجوم ضد طائرات الصواريخ الموجودة فى بورسعيد وقد وافق كل من وزير الدفاع ورئيسة الوزراء على الخطة، أما الأمر الثانى الأهم فهو إلحاح جولدا مائير على ضرورة إرسال برقية أخرى إلى كيسنجر لاستعجال الإمدادات.

محضر اجتماع الساعة ٧.٥٠ مساءً يوم ٨ أكتوبر كل شىء فى انتظار الأمريكين

أرجو أن يلاحظ القارئ للنص الكامل لهذا المحضر والمنشور بالكتاب الذى أشرفت على إصداره بالمركز القومى لترجمة أن المضمون فى مساء اليوم الثالث من القتال بين ما يلى: ١- أن فكرة الانسحاب أمام القوات المصرية وإقامة خط دفاعى خلفى عند الممرات كانت محل نقاش وهو ما يعكس إحساساً واقعياً بالهزيمة من جانب القادة الإسرائيليين من ناحية، ويؤكد بطلان الادعاءات الإسرائيلىة بأن الجيش الإسرائيلى لم يهزم من ناحية ثانية، فلقد ظلت وقائع الهزيمة على ألسنة القادة إلى أن وصل المدد الأمريكى بكامل عتاده للتدخل المباشر، بدءاً من يوم التاسع من أكتوبر.

٢- تتساءل رئيسة الوزراء جولدا مائير عن جدوى فكرة الانسحاب إلى خط الممرات وإنشاء خط دفاعى جديد، مادام المصريون قد ذاقوا طعم النصر أو على حد تعبيرها الحرقى ذاقوا طعم الدم، وبالتالي سيواصلون التقدم واحتياج خط الدفاع الجديد. إن بارليف صاحب فكرة إنشاء خط الحصون التى تحمل اسمه على القناة بنضم إلى جولدا مائير فى تأكيد أن الانسحاب إلى خط الممرات لن يغير من قدرة المصريين على مواصلة ما يفعلونه عند القناة ولن يوقف قوة اندفاعهم على مواصلة الهجوم واحتياج الخط الدفاعى المقترح.

٣- ينضم الجنرال تسيفى زامير، رئيس الموساد، إلى نفس الاتجاه مؤكداً أنه لا توجد طريقة لتغيير الوضع على الجبهة المصرية دون وصول الإمدادات الأمريكية.

هذه الوقائع المثبتة على ألسنة القادة الإسرائيليين تدعونى إلى مطالبة الخبراء العسكريين المصريين باستخلاص الدرس المستفاد، ترى هل تأخرنا فى استغلال فرصة الانهيار الإسرائيلى وتباطأنا مع تطوير الهجوم إلى أن وصل المدد الأمريكى، إن علينا ونحن نحتفل بالانتصار أن نتخذ من المناسبة فرصة للتفكير واستخلاص الدروس اللازمة لأجالتنا المصرية الجديدة، فليست أشك فى أن الإسرائيليين سيفكرون فى عدوان جديد على سيناء فى الظروف المناسب لتحقيق أطماعهم التوسعية التى لم تتبدد، لقد دخلت هذه الأطماع فقط فى وضع الانكماش استعداداً للتمدد فى الوقت المناسب.

٤- يتبين أن التفكير بالتمنى والمرغوب كان حاضراً على مائدة اجتماعات القيادة، فقد قدم العميد يسرائيل ليورا، السكرتير العسكرى لرئيسة الوزراء، تقريراً يفيد بأن فرقة الجنرال بيرن تتقدم على طول خط حصون بارليف للانضمام إلى المواقع المحاصرة، غير أن رئيس الموساد بما لديه من معلومات يكذب هذا التقرير، وتلاحظ أيضاً أن رئيس الموساد قد تدخل لبين أن ما يقال فى الاجتماعات عن رغبة الجنرالين شارون وبيرن فى عبور القناة هو مجرد وهم غير قابل للتنفيذ، ويصف الجنرالين بأنهما متفائلين أكثر مما يجب فى هذه النقطة، يتبين بعد ذلك من تقرير ليدان أن مجرد محاولة بيرن للاقترب من خط حصون بارليف المحاصر قد كلفته خمسين دبابة دمرت بكامل أطقمها، وفى هذه النقطة أيضاً يتبين وجود تناقض بين الفكرة المتفائلة أكثر مما يجب والنسب الذى يرددها رئيس الأركان الجنرال دافيد أليعازر عن إمكانية عبور قناة السويس وبين تقرير قائد جبهة سيناء الجنرال جونين الذى يؤكد عدم وجود دبابات كافية لتنفيذ الفكرة، وهو ما يعنى ضرورة انتظار وصول الدبابات الأمريكية بطواقمها البشرية.

تتساءل جولدا مائير عما إذا كان وضع القوات الإسرائيلىة قد تحسن منذ الظهر ويجب رئيس الموساد إن كل شىء متوقف على وصول إمدادات الدبابات الأمريكية، ويضيف قائلاً إن المصريين قد حققوا هدفهم بالسيطرة على قطاع بين ١٠ و ١٢ كيلومتراً، وأن حديث شارون وبيرن عن إمكانية عبورهما للقناة حديث لا صلة له بالواقع.

محضر يوم ٩ أكتوبر ١٩٧٣ الساعة ٧.٣٠ صباحاً آخر المحاضرة المنشورة، لماذا لم ينشروا المحاضر التالية.

لا بد أن يعلم القارئ أن هذا المحضر هو المحضر الأخير الذى سمحت السلطات الإسرائيلىة بنشره حتى يومنا هذا من محاضر اجتماعات القيادة لإدارة الحرب، وإذا طرحنا السؤال لماذا لم ينشروا سائر المحاضر التى سجلت عن اجتماعات الأيام التالية من المعركة، فإن الإجابة عن المعركة، فإن الإجابة تكمن فى سبب جوهرى، هذا السبب يتضح عندما نجد فى هذا المحضر، وفى الوثائق الأخرى إشارات واضحة على ألسنة، جولدا مائير، رئيسة الوزراء، وزير الدفاع موشيه ديان، وزير الخارجية ابا ايبان، تؤكد إحساسهم بالتفاهل والارتياح، لماذا؟ لأنهم تلقوا إخطاراً من وزير الخارجية الأمريكى هنرى كيسنجر بأن الرئيس نيكسون قد وافق على توفير كل الإمدادات، وأن الجسر الجوى الأمريكى الحامل للإمدادات فى طريقه إلى مطارات إسرائيل ومطار العريش فى سيناء، من المؤكد أن محاضر الاجتماعات التالية على هذا التطور ستحتوى على أحاديث تكشف مدى التدخل الأمريكى المباشر فى المعارك، وفى اجتماعات القيادة الإسرائيلىة

وبالتالي تفصح الأكذوبة التي يحاولون إقناع أجيالهم الجديدة بها، وهي أكذوبة أن الحرب انتهت بالنصر للجيش الإسرائيلي، عن طريق عبور القناة وتنفيذ ما نسميه الثغرة، إن الاجتماعات التي مازالت محاضرها ممنوعة من النشر تمثل فضيحة لكل من أمريكا وإسرائيل معا، ذلك أن كشف التدخل الأمريكي المباشر لوقف تقدم الجيش المصري يعنى تدخلا لمساندة جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما أن هذا الكشف يعنى أن الجيش الإسرائيلي ظل مجمدا بدبابات بيرن وشارون إلى أن وصلته ماما أمريكا وحملته على ذراعيها لتعبر به القناة فى عملية الثغرة.

تقييم ديان وشارون المبكر لعملية الثغرة قبل وقوعها

فى محضر يوم ٩ أكتوبر نجد ما يلى:

١- إعلان جولدا مائير أن تطورا أساسيا قد حدث بموافقة الرئيس نيكسون على إرسال الجيش الأمريكى بعثاته وبالاطمئنى البشرية، وأن مقدمة الجسر الجوى الأمريكى قد تحركت فى الطريق إلى إسرائيل.

٢- ارتياح وزير الدفاع موشيه ديان لهذا التطور وتغير موقفه من الدعوة للانسحاب إلى خط الممرات أمام المصريين قبل ذلك إلى تجميد التحركات الإسرائيلية ودبابات الفرق الثلاث للجنرالات شارون وبييرن وأدلى انتظارا لاكتمال وصول الدعم الأمريكى للتحرك من جديد على الجبهة المصرية.

٣- يقدم وزير الدفاع تقريرا عن الوضع فى الجبهة المصرية فى اليوم الرابع للقتال يظهر صعوبة موقف القوات الإسرائيلية والخسائر التى تلحق بالفرق الثلاث الموجودة فى سيناء، ويقدم تقييما لفكرة شارون لعبور القناة بدباباته فى القطاع الأوسط باعتبارها فكرة يتفق هو وشارون معا على أنها فكرة غير مؤثرة وغير قادرة على إحداث تغيير جذرى فى الموقف.

٤- تعبر جولدا مائير عن انزعاجها من وقوع دبابات شارون إذا نجح فى العبور تحت سيطرة المصريين على الضفة الغربية من القناة وسقوطه فى المصيدة وتحول العملية إلى كارثة.

٥- يرى مساعد رئيس الأركان ورئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال ياريف أن الميزة الرئيسية للعملية هى أنها ستجذب نيران المصريين فى اتجاه فرقة شارون وهذا أمر جيد لشغل المصريين.

٦- يتبين من التقرير المفصل الذى قدمه وزير الدفاع موشيه ديان عن الأوضاع فى جبهة سيناء، أن أى تحركات بالدبابات الإسرائيلية فى الوقت الراهن وقبل وصول الإمدادات الأمريكية واكتمالها شديدة الخطورة، وهو ما يعنى ضرورة تأجيل فكرة عبور شارون (عملية الثغرة) لحين اكتمال الحضور العسكرى الأمريكى.

٧- يفصل ديان الأوضاع التى لمسها بنفسه خلال زيارته للجبهة المصرية قبل الاجتماع فيصف مدى صعوبة الاقتراب بواسطة المدرعات الإسرائيلية من القناة، ويقول إن أسلوب انتشار القوات المصرية عند القناة يجعل أى محاولة للاقتراب بالمدرعات نحو القناة كارثة فى الخسائر الفادحة، يضيف قائلاً إن المصريين لديهم الكثير من الدبابات وقطع المدفعية وأن دباباتهم جديدة وحديثة ومزودة بأجهزة رؤية ليلية تجعلها قادرة على القتال ليلا، وهو أمر لم يستعد له الجيش الإسرائيلى.

يقدم تقييما للدرجة العالية من الكفاءة التى ظهر عليها سلاح المشاة المصرى وتسليحه بصواريخ مضادة للدبابات.

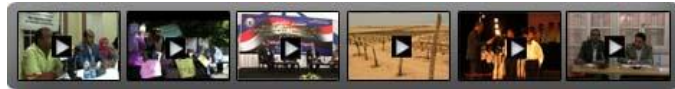
يضيف موشيه ديان: لقد حاول الجنرال بيرن قائد الفرقة الموجودة فى القطاع الشمالى أن يقترب من القناة ففقد فى غارتين ٨ دبابات فى كل غارة واستحال عليه الوصول إلى خط الحصون، ويقول ديان إن علينا أن نحافظ على دباباتنا بعيداً عن مدى المدفعية المصرية.

٩- ينتقل ديان إلى فكرة شارون لعبور القناة فيقول: لا يبدو لنا أن هناك طريقة حالياً لتغيير الوضع بشكل جذرى ملمحاً ضمناً إلى ضرورة انتظار المدد الأمريكى، ويضيف بالنص: لقد اقترح شارون أن يعبر القناة بنفسه باستخدام كوبرى تقوم نحن بإنشائه، وهذا يعنى أن علينا أن نحضر كوبرى من الخلف وتقدم به ناحية القناة، وهذه عملية بطبيعتها ثقيلة وتتسم بالبطء ومشكوك فى نجاحها.

وهنا تسأله جولدا مائير من أين يريد شارون أن يعبر القناة؟

١٠- ويحجب ديان قائلاً إن شارون يشير إلى منطقة قريبة من القنطرة وإذا سمحنا له بالعبور فإنه سيكون هناك مع بعض الدبابات، وهو سيتواجد فى قطاع واحد فقط، لكن هذا أفضل من الوضع الحالى، ومع ذلك فإن شارون نفسه لا يعتقد أن هذه العملية ستؤدى إلى تغيير حاسم فى الموقف، إن الصورة التى نلقاها من قادة الفرق الثلاث فى سيناء بقيادة بيرن وشارون وأفراهام مندler (ألبرت) تقول إنهم لا يمتلكون القدرة حالياً على الاقتراب من خط المياه أو احتلاله، فكلما اقتربوا فقدوا مزيداً من الدبابات ويضطرون للانسحاب، لقد فقدنا مائتى قتيل فى هذه المحاولات، ولذا من الأفضل لنا الانتظار حالياً.

إلى هنا ينتهى حديث ديان، وأضيف كباحث مصرى أن الفرق الثلاث ظلت تتجنب الاقتراب من القناة حتى اكتمل الدعم الأمريكى، ومع هذا فقد قتل القائد مندler يوم ١٣ أكتوبر على أيدي القوات المصرية.



تعليقات الغراء

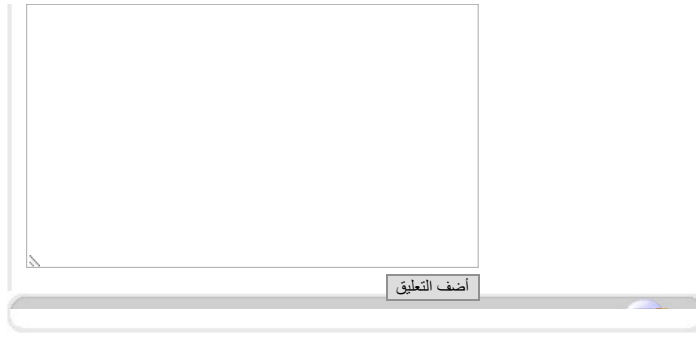
أضف تعليق

عدد التعليقات [٠]  
[ الأولى ] [ السابق ] [ التالى ] [ الأخير ]

إضافة تعليق على الموضوع



الاسم :  
البريد الإلكتروني :  
موضوع التعليق :  
التعليق :



فعاليات



عدد اليوم



محافظات



رأي



انشر عندنا



كاريكاتير



صور



فيديو



English



آراء القراء



مدونات

اقتصاد	عرب وعالم	أخبار مصر
علوم وتكنولوجيا	حوادث	رياضة
وسط الزحمة	ثقافة	فنون
رأي	تحقيقات	ملفات وحوارات
تلفزيون المصري اليوم	محافظات	منوعات
	كاريكاتير	صور

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة المصري اليوم و يحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من المؤسسة.

# المصري اليوم

About Egypt Independent عن المصري اليوم الإعلانات التصويبات حقوق النشر سياسة النشر اتصل بنا